بهرا الضياء
العدد٤١٦ -الأحد ٦ كانون الأول ٢٠٠٨م- ٦٧٥٧ آ
Bahra No. 416 Sun. 6 Jan 2008

بوش: أكدت إسرائيل أنها ستزيل المستوطنات العشوائية وتتوقع منها احترام هذه الالتزامات

RADIO sawa

دعا الرئيس بوش إسرائيل إلى تفكيك البؤر الاستيطانية غير المرخصة في الأراضي الفلسطينية، وقال إنه يتوقع أن تلتزم إسرائيل بتعهداتها التي قطعتها سابقا بشأن تلك المسألة.

ولفت بوش إلى أن كلا الطرفين يدركان أن الأوضاع على الأرض هي التي ستحدد مسائل الحدود عند التوصل إلى أي اتفاق نهائي، وذلك فيما يتعلق بإخلاء مستوطنات الضفة الغربية ضمن أي اتفاق نهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأعرب بوش عن رغبته في أن يقوم خلال زيارته المقررة إلى المنطقة الأسبوع المقبل بتعزيز ثقة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بإمكانية التوصل إلى رؤية مشتركة للسلام في المنطقة. كما أشار إلى أنه سيقنع الدول العربية بأن إسرائيل شريك أساسي في العملية السلمية، وأن هذه الرؤية لن تعود بالنفع على الإسرائيليين والفلسطينيين فحسب بل ستكون لمصلحة العالم العربي بأسره. وقال بوش إن محادثاته في الشرق الأوسط ستتطرق أيضا إلى المسألة الإيرانية وضرورة الحفاظ على تواجد أميركي في المنطقة لدعم حكوماتها والحد من توسع بعض الأنظمة العدوانية كإيران، حسب تعبيره. هذا وأبدى المستوطنون اليهود استياءهم من زيارة بوش إلى إسرائيل لاسيما في ضوء ما عبر عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت لجهة الاتجاه نحو تدابير لضبط حركة الاستيطان قبيل وصول بوش إلى القدس. وقال بيان صادر عن المستوطنين إن حكومة "تأتمر بأوامر الرئيس الأميركي لا لزوم لها." ويعارض المستوطنون بشدة أي تنازل عن أرض إسرائيل بحدودها التوراتية التي تشمل الضفة الغربية، من أجل إفساح المجال أمام إقامة دولة فلسطينية في إطار اتفاق سلام يسعى إلى تحقيقه الرئيس الأميركي قبل انتهاء ولايته في بداية ٢٠٠٩ .

يذكر أن زيارة بوش منتصف الأسبوع المقبل إلى القدس ستتخللها تظاهرات يقوم بها الجناح اليميني المتطرف بين المستوطنين. وقد أعلن عن تجمع كبير في حار هوما أو جبل أبو غنيم، وهو حي استيطاني في القدس الشرقية حيث أثار مشروع بناء مئات المساكن غضب واشنطن والفلسطينيين.

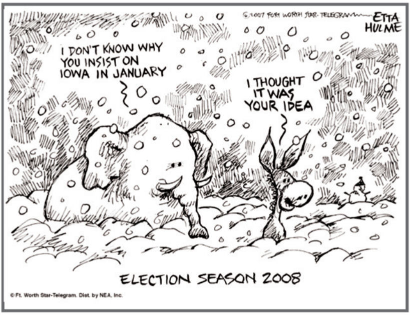
©2007 FORT WORTH STAR-TELEGRAM
ETTA HULME
I DON'T KNOW WHY YOU INSIST ON IOWA IN JANUARY
I THOUGHT IT WAS YOUR IDEA
ELECTION SEASON 2008

© Ft. Worth Star-Telegram. Dist. by NEA, Inc.

بعد كسر رهبة المئة دولار.. عصر النفط الرخيص ولى وانتهى

ميدل ايست اونلاين
MIDDLE EAST ONLINE

من المرجح أن تواصل أسعار النفط التي قفزت الى حاجز المئة دولار للمرة الاولى الاربعاء ارتفاعها في السنوات الخمس المقبلة الا اذا تعثر النمو الاقتصادي بما يؤدي لابطاء الطلب على الوقود. ومن العوامل التي يرجح أن تطيل أمد الموجة الصعودية لاسعار النفط التي بدأت عام ٢٠٠٢ تراجع الانتاج في بعض المناطق خارج دول منظمة أوبك والنمو الكبير في الطلب خاصة من دول مثل الصين بالاضافة الى اختناقات بصناعة التكرير تحد من انتاج أنواع الوقود. ويقول كريس فورسبولز المحلل لدى فورتيس في بروكسل "المسألة ببساطة عوامل العرض والطلب الاساسية".

ويضيف "فالطلب يرتفع وأعتقد أنه توجد مشكلة هيكلية في قطاع التكرير. والطلب على المنتجات ذات الجودة الاعلى والمصافي ببساطة لا يمكنها مجاراة الطلب على هذه الانواع". وقد أدى ارتفاع سعر الخام الاميركي الى ١٠٠ دولار الأربعاء الى تقريب الاسعار من أعلى مستوى لها من قبل اذا أخذ التضخم في الاعتبار وهو ١٠١,٧ دولار وسجل عام ١٩٨٠ عندما أدى نشوب الحرب بين العراق وإيران عضوي أوبك الى أزمة في الامدادات.

قال كيفن نوريش المحلل لدى باركليز كابيتال في لندن "من الصعب علينا التفكير في أي سيناريو لا يواصل فيه المتوسط السنوي للاسعار ارتفاعه المطرد". وأضاف "وهذا تدفعه الاتجاهات القائمة نفسها من تسارع معدلات التراجع في انتاج المنتجين غير الاعضاء في أوبك الذين بلغ انتاجهم مرحلة النضج خارج الاتحاد السوفيتي السابق. كما أن نمو الطلب مازال مستقرا رغم الاسعار المرتفعة." وساهمت القيود التي تفرضها أوبك على الامدادات في ارتفاع الاسعار العام الماضي بنسبة ٥٨ في المئة فيما يمثل أكبر زيادة سنوية خلال العقد الحالي. وتقول أوبك مصدر ثلث الامدادات العالمية من النفط انه ليس بوسعها عمل الكثير لخفض الاسعار لان أغلب أعضائها ينتجون النفط بأقصى طاقة ممكنة.

وقال شكري غانم أرفع مسؤول بقطاع النفط الليبي هاتفيا عقب ارتفاع الاسعار الى ١٠٠ دولار للبرميل انه ليس بوسع أوبك أن تفعل شيئا يذكر وأن أغلب الاعضاء يضخون النفط قدر ما يستطيعون.

ومن العوامل التي ساعدت أيضا في رفع الاسعار تراجع قيمة الدولار الاميركي والتوترات السياسية في الشرق الاوسط وتزايد جاذبية المضاربة على النفط بين المستثمرين في الاسواق المالية. وقال بيتر بيوتل المحلل لدى كاميرون هانوفر "كل العوامل التي دفعتنا للارتفاع عن سعر ٨٠ دولارا تدفعنا الان لمستوى أعلى. والى أن نحصل على امدادات أكبر أو يبدأ الطلب في التراجع لا يوجد سبب يمنعنا من توقع أي رقم". وحتى الان تحمل الاقتصاد العالمي ارتفاع الاسعار. لكن اخرين في صناعة النفط يقولون ان مسألة ما اذا كان الارتفاع الاخير في الاسعار سيبطيء النمو ويحد من الطلب لم تحسم بعد.

ويقول نعمان بركات نائب رئيس ماكاري فيوتشرز يو.اس.ايه ردا على سؤال عن توقعاته لاتجاه الاسعار في فترة السنوات الثلاث الى الخمس المقبلة ان الاحتمالات مفتوحة وان من الممكن أن تسير الاسعار في أي من الاتجاهين.

ويضيف "يمكن أن تكون الاسعار أعلى كثيرا بسبب استمرار الطلب القوي من البرازيل والهند والصين لكنها قد تنخفض من ناحية أخرى كثيرا لان هذه الاسعار المرتفعة جدا قد تؤدي الى كساد عالمي." لكن أغلب التنبؤات تتوقع استمرار الطلب في الارتفاع. فقد حافظت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها السنوي عن توقعات الطاقة العالمية الذي نشر في السابع من تشرين الثاني على توقعاتها بان الطلب العالمي على النفط سينمو بنسبة ١,٣ في المئة سنويا حتى عام ٢٠٣٠ وذلك رغم رفع توقعاتها للاسعار. وقالت الوكالة التي تقدم المشورة للدول الصناعية الكبرى انه لا يمكن استبعاد حدوث أزمة في الامدادات في الفترة من الان وحتى عام ٢٠١٥ تؤدي الى ارتفاع حاد ومفاجيء في الاسعار. أما شكري غانم فيقول "عصر النفط الرخيص لم يعد له وجود".

اهتمام متضائل بالعراق في انتخابات أيوا

Taqrir Washington

ظلت الحرب في العراق الشغل الشاغل للناخبين الامريكيين، ولكن فقط لبضعة اشهر خلت. وقال جون زغبي الذي يدير مركزا لاستطلاعات الرأي "منذ نهاية اغسطس، نشهد ما اسميه مللا من العراق. ليس لانه موضوع غير مهم ولكن لان الناخبين ما عادوا يعلمون متى ستنتهي هذه الحرب". لكن هذا لا يعني ان المرشحين اسقطوا موضوع السياسة الخارجية من حساباتهم. فالديمقراطي جو بيدن Joe Biden الذي يترأس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ والذي لا يحتل موقعا متقدما في الاستطلاعات، تساءل في مناظرة تلفزيونية مع منافسيه الديمقراطيين "من يستطيع بيننا ان يدرك ما ينبغي القيام به في باكستان". ويؤكد جميع المرشحين الديمقراطيين نيتهم وضع حد للحرب في العراق، لكنهم يبدون حذرا حين يسألون عن جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من هذا البلد.

اما في المعسكر الجمهوري، وباستثناء رون بول المناهض للحرب في العراق والذي يطالب بفك ارتباط امريكي على الساحة الدولية، فيظهر جميع المتسابقين الى البيت الابيض خطابا متشددا ويؤكدون ان اي انسحاب امريكي من العراق لن يكون ممكنا قبل تحقيق انتصار هناك.

وكتب رودولف جولياني Rudy Giuliani المرشح الجمهوري الاوفر حظا في عدد الأخير لمجلة Foreign Affairsخصص للسياسة الخارجية في برامج المرشحين للرئاسة، "ننتمي جميعا الى جيل ١١ سبتمبر"، معتبرا ان الواجب الاول للرئيس الامريكي يكمن في الدفاع عن امريكا في وجه "الفاشية الاسلامية المتطرفة".

وفيما يتعلق بالملف الايراني، أعرب المرشحون الديمقراطيون والجمهوريون عن أملهم الا تتمكن طهران من امتلاك السلاح النووي. ويشدد معظمهم على وجوب ان تبقى كل الخيارات مفتوحة، بما فيها الخيار العسكري والحوار. وهذا الامر ينطبق خصوصا على الذي ايد رغم ذلك، في حال انتخابه، اجراء حوار مباشر مع المسؤولين الايرانيين (والكوريين الشماليين). وبالنسبة الى الشرق الاوسط، تتجاوز القواسم المشتركة بين المرشحين نقاط الاختلاف.

من جهة اخرى، حرص جميع المرشحين على الاستعانة بمستشارين من اصحاب الخبرة ، فهيلاري كلينتون اختارت مادلين اولبرايت Madeline Albright وزيرة الخارجية السابقة في ادارة زوجها بيل كلينتون، فيما وقع اختيار جولياني على تشارلز هيل Charles Hill المساعد السابق لوزير الخارجية جورج شولتز George Schultz في عهد الرئيس الراحل رونالد ريجان Ronald Reagan.

ومع بدء العد التنازلي للانتخابات التمهيدية الرئاسية في ولاية أيوا Iowa الريفية في ٣ يناير، انحرفت الحملة الانتخابية للمرشحين الديمقراطيين إلي التراشق وتبادل الاتهامات بين المرشحين، كانت نتيجته تراجع المرشحة الأوفر هيلاري كلينتون Hillary Clinton. في حين كانت حملة المرشحين الجمهوريين شبه هادئة بإستثناء مفاجأة المرشح القس المعمداني مايك هوكابي الذي حقق قفزة هائلة في أيوا.

مفاجآت استطلاعات الرأي أظهر أحدث استطلاع للرأي أجرته في ولاية أيوا Iowa محطة "أيه بي سي" الأمريكية بالإشتراك مع صحيفة "واشنطن بوست" "عن تقدم السناتور الديمقراطي باراك أوباما Barack Obama على منافسيه كلينتون وجون إدواردز John Edwards، حيث حصل أوباما علي ٣٣% من أصوات من أكدوا أنهم سيتوجهون إلى الاقتراع في أيوا Iowa مقابل ٢٩ % لمنافسته كلينتون، بينما حصل السناتور السابق جون إدواردز علي ٢٠ % من الأصوات، ولم يتجاوز التأييد لباقي المتسابقين الرقم الواحد. وتكاد تقترب هذه النتائج من الأرقام التي أظهرها استطلاع أجري منذ شهر حيث بين تقدم أوباما بنسبة ٣٠ % وتلته كلينتون بـ ٢٦ % وإدواردز بـ ٢٢ %. وتقضي لوائح الانتخابات التمهيدية لدى الحزب الديمقراطي في ولاية أيوا Iowa بخروج أي متنافس يحصل في الجولة الأولى من هذه الانتخابات على أقل من ١٥ % ويستمر الاقتراع بدونه.

وفي هذه الحالة فإن خمس مؤيدي المتنافسين الذين لم يحصلوا في الاستطلاعات إلا على رقم واحد أبدوا استعدادهم للتصويت لأوباما كخيار ثان وبديل في حالة عدم نجاح مرشحيهم المفضلين في تجاوز الجولة الأولى.

وبدورها قلت كلينتون من أهمية تراجع شعبيتها في ولاية أيوا Iowa ، وقالت كلينتون لشبكة تليفزيون "ان بي سي" إنها عانت مواقف مماثلة في السابق ومن ثم فإنها لا تعطي بالا لنتائج الاستطلاعات يوما بيوم بل إنها تنظر إلى توجهات الناخبين بشكل عام معتبرة إن حملتها الانتخابية تشهد زخما كبيرا في الوقت الراهن. وأكدت إنها ستسعى إلى فرض التغيير في الولايات المتحدة حال فوزها بالرئاسة معتبرة إنها المرشحة الوحيدة القادرة على تحقيق هذا وليس فقط "تمني التغيير أو الرغبة فيه". وشهدت الحملة الانتخابية في أيوا Iowa تبادل اتهامات بين المرشحين الديمقراطيين، فقد استدعى فريق حملة كلينتون ٣ برلمانيين من أعضاء الكونجرس لانتقاد اوباما.

وقال احد هؤلاء البرلمانيين ان "أوباما يقول انه سيكافح من اجل قناعاته لكن لتحقيق ذلك، يجب ان تكون لديه قناعات في الاساس". واضاف "للنضال من اجل قناعات ومن أجل الأمريكيين ومن اجل قيم الحزب الديمقراطي، يجب على الأقل القيام بالخطوة الأولى أي التعبير عن هذه القناعات".

وأشار إلى مقال نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" متهما اوباما بالامتناع عن التصويت ١٣٠ مرة في ٨ أعوام من ولايته في مجلس الشيوخ عن ولاية الينوي Illinois.

هيلاري وأوبام

معركة تكسير عظم من جانبه اعتبر اوباما، أن تجربته مع المخدرات وهو مراهق لا علاقة لها بقدرته على تولى الرئاسة وقال "لا اعتقد أن المواطن الامريكي العادي يمكن أن يصدق أن ما فعله شخص أثناء مراهقته منذ ٣٠ عاما يمكن أن يكون له اي تأثير علي قدرته على تولي القيادة العامة للجيش ورئاسة الولايات المتحدة".

وكان اوباما أقر منذ فترة بأنه تعاطى بعض انواع الحشيش في فترة المراهقة، وعزا ذلك الى حالة التمزق الاسري التي عاشها وبحثه عن هويته. وانفصال والده الكيني عن والدته الامريكية البيضاء من هاواي وهو لم يتجاوز السنتين من العمر. وآخر مرة رأى فيها اوباما والده كان في العام ١٩٧١ عاد بعدها الاب الى كينيا وتزوج مرة ثانية وتوفي هناك في العام ١٩٨٢ في حادث سير.

٢٠٠٨..عام غير ممل !

العرب اونلاين

مارتن ووكر

قد يسامح الأميركيون على اعتقادهم بأن العام الحالى سوف تهيمن عليه واحدة من أكثر الانتخابات الرئاسية إثارة منذ أحداث العام ١٩٦٨ التى أوصلت ريتشارد نيكسون إلى البيت الأبيض وانفتاحه على الصين وأزمة التضخم العظمى،وانتخابات العام ١٩٨٠ التى أوصلت رونالد ريغان وثورته التى أوصلت الحرب الباردة إلى نهايتها.

والطريقة والمسيرة الطويلة التى يختار من خلالها ناخبو أقوى دول العالم وأغناها رئيسهم مدهشة ومثيرة دائما. ويضفى على انتخابات العام الحالى إمكانية أن تصل إلى البيت الأبيض أول امرأة أو أول أميركى أسود أو أول منتم إلى كنيسة المورمون أو حتى فى حالة جون ماكاين أول رئيس يكون سجين حرب سابق وضحية تعذيب.

كما هناك الاحتمال الموازى بأن يرث الرئيس المقبل أزمة ركود خطيرة جدا، سوف تعتمد على قدرة المصارف المركزية العالمية فى دفع المصارف التجارية على الخروج من أزمة السيولة الكبيرة التى أغرقت نفسها بها.

وبدأت الانتخابات التمهيدية المبكرة المقررة فى ولايتى أيوا ونيو همشاير فى جذب انتباه الناس بعيداً عن الأزمة الاجتماعية والسياسية التى تشهدها باكستان. على كل من يظن أن العراق وأفغانستان كانتا غارقتين فى فوضى أن يعيد التفكير فى تداعيات أن تصبح أول دولة إسلامية نووية دولة فاشلة.

وقد يسامح الآسيويون فى حال تساءلوا عما إذا كان الاقتصاد الصينى سيشهد تباطؤا فى العام المقبل أم أنه سيستمر فى النمو. ويخشى المتشائمون من أن ينعكس الركود الاقتصادى الأميركي على الصادرات الصينية ويثقب بالون الأسواق الصينية المنتفخة ويتسبب بركود آسيوي. ويعتقد المتفائلون أن القيادة فى بيجينغ لن تدع شيئاً يلطخ الصورة المشعة للنمو الصينى على الأقل قبل تنظم الألعاب الأولمبية فى بيجينغ فى الصيف المقبل.

وتتساءل روسيا ومعظم أفريقيا والشرق الأوسط إلى أى مدى يمكن أن يستمر سعر برميل النفط متأرجحاً حول عتبة ٩٠ دولاراً وما إذا كان البطء فى الاقتصاد الأميركي واحتمال قيام أزمة ركود عالمية قد يقلص الطلب على النفط ويضع سعره فى مهب الريح. ويخشى بعض بعيدى النظر فى المملكة العربية السعودية والخليج من أن الانخفاض على الطلب الذى قد يؤدى إلى تراجع سعر النفط إلى حدود ٦٠ دولارا سيكون مفيداً.

وعندما يكلف برميل النفط ٩٠ دولاراً، تصبح جميع الخيارات التقنية البديلة من الرمال الملطخة إلى الطاقة الشمسية والطاقة الهوائية ليس مقبولة فحسب بل مثيرة جداً ومطلوبة. ليس من مصلحة الدول المصدرة للنفط على المدى الطويل السماح لذلك بالحدوث. وكما كان يقول وزير النفط السعودى السابق الشيخ أحمد زكى اليمانى "لم ينته العصر الحجرى لأن العالم أصبحت تنقصه الحجارة". إن الجشع الكبير لدول النفط قد يكون سبباً فى الترويج لتركها وحيدة.

وتطرح أفريقيا والدول غير النامية فى آسيا وأميركا اللاتينية التى لا نفط لديها أو غاز، السؤال نفسه لكن لأسباب مختلفة. لقد ذابت الإعفاءات من الديون التى منحت لهذه الدول خلال قمة الدول الصناعية الثمانى الكبرى فى غلين إيغلز فى سكوتلندا خلال العام ٢٠٠٥، نتيجة الارتفاع المستمر لكلفة استيرادها للمشتقات النفطية. لقد عادت هذه الدول إلى نقطة الصفر لكنها لا تحظى بحظوظ كبيرة هذه المرة لكى تهب الدول الثمانى الكبرى لمساعدتها.

ومنذ أن أصبحت الليبرالية التجارية القوة الرئيسية خلف العولمة التى ساهمت فى إنقاذ مئات ملايين الهنود والصينيين من الفقر وزيادة النمو الاقتصادى العالمى بنسبة ٥% سنوياً، فقد تشكل مأساة بالنسبة للعالم منذ الآن. وإذا ردت الصين من خلال رمى جزء يسير من أسهمها وسنداتها التى تقدر بأكثر من ألف مليار دولار، أو من خلال الإقدام عمدا على شراء اليورو والين والجنيه الإسترليني، فإن الدولار سينهار نتيجة ذلك ما قد يغرق الاقتصاد العالمى فى فوضى مماثلة لتلك التى شهدها بين العامين ١٩٢٩ و١٩٣١.

وقد يتطلع البعض ويشيرون إلى أن هذه المخاوف ستغطى عليها تحدى التغيير المناخى العالمى وقدرة الجنس البشرى على صياغة إستراتيجية ملموسة لمواجهتها. لقد كانت بشائر قمة بالى التى عقدت فى العام الماضى مختلطة. لقد اتفق الجميع على أنه يجب القيام بعمل ما غير أن الفوارق حول الدول التى عليها القيام بذلك لا تزال قائمة ويشك معظم السياسيين فى أن ناخبيهم لن يرغبوا فى الوصول إلى الاستعانة بالمقدر وهو الضريبة العالمية على الكربون.

والمثير للسخرية هو أن العالم أصلاً يدفع ضريبة كربونية كبيرة من خلال سعر النفط المرتفع. إن عوائد هذه الضريبة لا تستثمر بالطريقة المفترضة مثل تطوير التقنيات البديلة، لكن فى تقنيات جنونية وفاشلة تسيء إلى المشكلة أكثر. لقد ساعد ارتفاع سعر النفط الروس على شراء سيارات فاخرة ودفعت السعوديين إلى بناء مدن مستهلكة للطاقة بشكل كبير فى الصحراء التى تعتمد على حرق المزيد من النفط من أجل تحلية المياه المالحة لتحويلها إلى مياه للشرب.

كما ساعد ارتفاع أسعار النفط مدناً مثل دبى على بناء منازل فاخرة على جزر اصطناعية مثل جزيرة النخيل التى لن تصمد كثيراً فى وجه أزمة ارتفاع مستوى مياه البحر بشكل ملموس نتيجة الاحتباس الحراري.

وكلما زدنا فى حرق النفط، كلما ارتفع الخطر الذى يواجهه العالم. وعلى الرغم من أن التمنيات هى أن يكون العام الجديد أقل إثارة من الأعوام التى سبقته، إلا أن العام ٢٠٠٨ على ما يبدو سيكون أكثر اضطرابا.